

## المحاضرة 02 - الفقه - الدورة (2) (المستوى 4) - د. خالد بن عيد

### الجريسي - برنامج أكاديمية زاد

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم ات نفوسنا تقوها - 00:00:52

زكي انت خير من زاكها انت ولها ومولاها مرحبا بكم طلاب العلم اهلا وسهلا بكم أكاديمية زاد هذا المستوى الرابع ما زال حديثنا عن بعض النوازل مستجدات في المعاملات المالية - 00:01:09

وكنا في اللقاء السابق قد ذكرنا الاوراق المالية وقلنا بأنه لدينا اوراق نقدية هذى العملات الورقية ولدينا اوراق مالية وهي الاسهم والسنادات ذكرنا بان السهم عند كثير من المعاصرین حصة مشاعة من رأس مال الشركة - 00:01:28

وعليه فان الشركة اذا كان نشاطها مباحثا تداول اسهمها يكون مباحا واذا كان نشاطها محروم الفين تداول اسهمها يكون محرما وكذلك اذا كانت الشركة تقرض وتقترض بالربا فان الاشتراك في هذه الشركة لا يجوز - 00:01:53

ان الشريك يكون موكل لغيره في مثل هذه المعاملات كما يقول اهل العلم وقلنا لكم الوجهة الاخرى التي ترى ان صاحب السهم لا سلطان له على هذه الشركة فينكر بقبليه وما استطاع من - 00:02:11

المنع ولذلك اجازوا الدخول في الشركات المختلطة مع انكار ذلك العام ما استطاع والتخلص كذلك من مقطع الربح الذي اوصله من خلال ايضا مما اه ذكره نذكره هنا الاسهم والسنادات انها اوراق مالية - 00:02:26

وان السنادات كما قلنا هي دين وقرض هي قرض يكون من حامل السند لهذه الشركة او لغيرها ومن يستفيد من هذا السند اذا كانت الاسهم هي حصة مشاعة من رأس مال الشركة - 00:02:48

ينبغي ان ينظر في حال هذه الشركة فإذا كانت هذه الشركة موجوداتها ما زالت نقودا فانه لا يجوز بيع هذه الشركات وتداول اسهمها اذا كان غالب الموجودات من النقود والديون - 00:03:06

بعض الشركات مثلا تبدئ بالاكتتاب ثم بعد الاكتتاب والتخصيص يبدأ التداول وهذه الشركة بعد لم تزاول نشاطها فلو نظرنا الى رأس مال هذه الشركة هو مائة مليون الموجودات من غير النقود في الحقيقة - 00:03:25

عشرة ملايين والباقي تسعون مليونا هي ما زالت نقد لم يتم العمل به ولا قيام الاصول والنشاط التجاري اذا هذا السهم الذي لزيد ولعامر في حقيقته تسعون بالمائة منه تقض - 00:03:44

وعشرة بالمائة منه عقار واصول هل يجوز ان يتم تداول هذا السهم قبل النشاط التجاري والعمل بالنقود لا يجوز لماذا لأن هذا السهم كما قلنا يمثل حصة من هذه الموجودات وحقيقة حصته - 00:04:00

هي هذه النقود فكانه بادر مالا اه بمال مبادلة المال بالمال يجب ان تكون مثلا بمثل كأن مر معنا في باب الربا يدا بيد طيب يقول قائل مهما تداول الاسهم - 00:04:16

فانه هذه الشركة فيها موجودات ولها ديون وفيها نقود سيولة وسهمي هذا الذي ابيعه جزء منه اصول وجزء منه ديون وجزء منه مثلا

اا يكون نقدا نقول اذا كان اذا كانت هذه الشركة قد قامت بنشاطها - 00:04:32

فان هذا الموجود اه من الديون والنقود يكون تابعا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا له مال فماله الذي للمبتع الا ان يشترطه البائع فماله للباع لن يشترطه مبتاع - 00:04:49

يصح ما يجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا فلك ان تبيع هذا السهم وفيه شيء من نقد لان النقد تابع ليس مقصودا. كما لو انك بعت مثلا آآ كتابا مذهبا - 00:05:08

والذهب كان يسيرا الذي يشترطه ولا يقصد الذهب انما يقصد الكتاب والذهب تابع او سلعة او محللة بالفضة مثلا فهذه المحللة بالفضة الفظرس مقصودة. المقصود هو تلك السلعة ويكون ما فيها من الفضة - 00:05:24

يكون تابعا وتابع تابع ولا يفرد بالحكم ويجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا وعليه فان تداول اسهم الشركات قبل القيام بالنشاط على هذا القول وعلى هذا التكليف وانها حصة مشاعة من رأس مال الشركة لا يجوز وهي ما زالت نقدا - 00:05:43

لم تقم بنشاطها الاوراق المالية الاخرى هي السنادات واسلوفنا انها قروض اليوم المصارف الاسلامية والصناعة المالية الاسلامية حاولت ان تأتي ببدائل لهذه السنادات بناء الصكوك الاستثمار وجاءت على صيغ وعلى اشكال - 00:06:07

وبعضها يكون واضحا في الجواز وبعضها يكون محل نزاع بين المعاصرین لقربها من التحويل على التمويل الربوي وعلى القرض الربوي هذه الصكوك الاستثمار احيل الطلاب واحيلوا مشاهدين لمراجعتها في مظانها - 00:06:26

وثمة كتب موجودة فيها ورسائل علمية مطبوعة في احكامها وفي بيان انواعها اليوم ان شاء الله بعد ان اتخذنا هذه الاوراق المالية وذكرنا الاوراق وكذلك ذكرنا الاوراق النقدية فيما مضى - 00:06:47

ثمة نوع اخر من الاوراق لا نن تعرض اليه. والاوراق التجارية ككمبيالات وسند باذن وكذلك ايضا الشيك هذه الاوراق التجارية لها احكام ايضا خاصة من اشهر احكام الاوراق التجارية خصم الكمبيالات - 00:07:04

كان يكون المرء هي سند وثيقة مقدار الدين ربما يكون مثلا امرؤ باع آآ شيئا ويحرر البائع كمبيالات على هذا المشتري في مئة الف وبخمسين الف يأتي هذا الرجل الذي يستحق هذا الدين على غيره - 00:07:25

في هذه هذا المال يأتي اخر اه الذي عليه الكمبيالات ويخصم هذه الكمبيالات ويأخذها وبثمن حال اقل من ذلك فمثلا هذى الكمبيالات بتسعين الف ويعطي المستحق لهذه الكمبيالات ثمانين الف - 00:07:47

وبعد ذلك هو يتلقى من ذاك الذي عليه الكمبيالات هذا المال على اه دفعات وعلى اقساط يأخذ عشرة الاف زائدة حسم الكمبيالات وضرب من ضروب الربا لا يجوز اتى بذلك العلماء - 00:08:10

قدیما وحدیثا اليوم معنا شيء اخر يختلف عن كل هذه الاوراق وهي البطاقات اصبح التعامل اليوم بين الناس من خلال البطاقات بانواعها ببطاقات الائتمانية بطاقات سحب من العادية المعروفة بهذه البطاقات ما احكامها - 00:08:28

ما انواعها يتم الشراء بها هل الشراء من خلال هذه البطاقات صحيحة؟ هل اصدارها صحيح؟ هل تقاضي المصرف حمولة على هذا الاصدار؟ يجوز او لا يجوز هل الدخول في استفادة منها - 00:08:51

جائز سرعا كل هذه الاحكام ان شاء الله نذكرها باختصار باذن الله تعالى بعد يسير فانتظرونا يرعاكم الله للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الایمان بالقدر وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في - 00:09:08

كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللايمان بالقدر مراتب. منها فالاييمان بعلم الله الازلي وانه احاط بكل شيء علما. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى - 00:09:40

ان الله بكل شيء علیم. فلا يتجدد له علم بعد جهل. ولا يلحقه نسيان بعد علم ومن الایمان بالقدر الایمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللون - 00:10:00

المحفوظ. فكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيمة مكتوب عند الله. قال تعالى وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الایمان بالقدر الایمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن بان كل - 00:10:20

كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشيئته. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يسأل عن ما يفعل لكمال حكمته  
وسلطانه وهم يسألون. ومن الايمان بالقدر الايمان بالايجاد والخلق. فنؤمن - 00:10:50

ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل عمله وكل متحرك وحركته. قال الله  
تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجا اليه. فالخير كله من عنده - 00:11:10

سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالأسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل توكلوا عليها نقص في التوحيد. ومن  
امن بالقدر اطمأنت نفسه. وثبت عند المصائب لعلمه انها - 00:11:40

قدر قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل  
بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله ايها الاخوة والاخوات - 00:12:00

ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل كنا قد وعدناكم قبله ان نتحدث لكم عن البطاقات وعن انواعها حتى نفهم هذه البطاقات نحتاج ان نفهم  
 شيئاً قبله ومقدمة لهذه البطاقات في علاقة - 00:13:03

هلا الفرد مع المصارف انت ايها الطالب ايها المشاهد وانا كذلك جميعدنا اذا اتيينا المصرف نحن آآ على ضربين اما ان نكون مقرظين او  
مفترضين وفي حال تكون مقرضاً وان تكون اه وفي حال تكون مقرضاً للبنك - 00:13:20

وتكون انت الدائن لهذا المصرف وهنا آآ يعطيك المصرف بطاقة للوفاء والسداد هذى البطاقة المعروفة مع غالب ومعظم الناس بطاقة  
الصراف الالي المعروفة المتداولة هذى البطاقة الممغنطة هي لا تحتوي على مال ابداً هذى البطاقة - 00:13:42

آآ تمكنت من استيفاء ما لك الذي عند البنك فهذا المصرف مثلاً لك فيه الف ريال واذا اردت ان تقاضى هذه الالف آآ كنت في السابق  
تذهب الى المصرف في وقت العمل الرسمي - 00:14:05

من الساعة التاسعة والساعة الى الساعة الرابعة او الساعة الثانية اذا لم تأتي الى هذا المصرف في وقت عمله الرسمي فانك لا يمكنك  
ان تتحصل على مالك الذي عنده كما لو انك مثلاً اقرضت عمرًا الف ريال - 00:14:22

يقول لك عمرو اه لابد ان تأتيني في الصباح لتأخذ القرظ الذي لك اذا اذن صلاة الظهر فانك لن تجدني. اه لن تجدني انتظر حتى  
يأتي في اليوم الآخر - 00:14:39

واذا كان كذلك فهذا فيه عسر بالاقتضاء من حسن اقتضاء ان يقول لك عمرو ترى الالف التي لك هي عندي حاضرة موجودة متى ما  
تريد خذ هذه الالف اريدها صباحاً تريدها مساء - 00:14:55

بل ازيدك على هذا اذا اردت ان تأخذ مني في جدة خذها تريدها في مكة اريدها في الرياض تريدها في مصر تريدها في الشام في  
الهند اعطيك ايها ما صنعت المصارف لحسن الاقتضاء - 00:15:11

اعطتك بطاقة هذى البطاقة تستعملها انت في اي مكانة او جهاز يقبلوا هذه البطاقة فانه يخرج لك المال الذي لك الحقيقة هذا من  
حسن الاقتضاء والنبي صلى الله عليه وسلم قال خياركم احسنكم قضاء - 00:15:27

استعمال هذه البطاقات لا بأس به ولا حرج لانك انت الذي اقرضت المصرف والمصرف في الغالب لا يتراضى شيئاً على هذه البطاقات  
ولو تقاضى عمولتنا واجرتنا فمثل هذا لا بأس به - 00:15:44

لانه ليس مقرضاً لك فلا يدخل في الفائدة التي تكون على على القرض هذا من حسن الاقتضاء فانت المقرض وانت الذي تسترد بهذه  
البطاقة الاشكال او التكيف الذي تحتاجه في حال اه انك اشتريت بهذه البطاقة - 00:16:00

من مصرف من من متاجر انت الان بهذه البطاقة التي معك المعتادة التي تكون بطاقة الصراف الالي تذهب ربما لمتجر من  
المتاجر وتشتري اه سلعاً من هذا المتجر - 00:16:20

اذا اشتريت هذه السلع من هذا المتجر الغالب المرء لا يرغب ان يحمل معه نقوداً كثيرة يريد ان يشتري من خلال هذى البطاقة هذا  
المتجر واشتريت بمئة ريال او مئتين ريال او نحو ذلك - 00:16:36

انك تقوم بذل الثمن من خلال هذه البطاقة ادخل هذى البطاقة في الجهاز الموجود في المتجر اذا ادخلت هذى البطاقة في الجهاز

الموجود في المتجر اه تتم العملية تكون مقبولة فاذا قبلت العملية - [00:16:54](#)  
بناء على ذلك تخرج ورقة من هذا الجهاز ان عملية مقبولة بالثمن الذي تم الشرع به يحتفظ التاجر بنسخة وربما اعطى العميل نسخة  
اذا اراد ذلك الصورة يكون العميل الذي اشتري - [00:17:14](#)

برأ ذمته من آآ قيمة وثمن هذه السلع المصري المتجر يعود على المصرف ليتقاضى هذا المال الذي تم الشراء به انت اشتريت بالف  
ريال وانا اشتريت بمنة ريال وزيد اشتري بخمس مئة ريال هندي الاموال كلها والمعاملات - [00:17:31](#)  
جاءت عن طريق هذا الجهاز يأتي هذا التاجر وهذا المتجر للمصرف ليأخذ هذا المال وتودع في حسابات التاجر ما هذا العمل؟ ما حكم  
بالنسبة لك انت ايها المشتري انت في الحقيقة قمت بعقد يسمى في الفقه الاسلامي عقد حواله - [00:17:52](#)  
الحالة فيها ثلاث واطراف فيها محيل ومحال اه عليه ومحاتل هذا المحاتل يسمى محاتل ويسمى محال ايضا هذا المحاتل تحيله  
على اخر هذا الحالة جائزة شرعا محاسن هذه الشريعة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احيل احدكم على مليء - [00:18:15](#)  
فليتبع الحالة صورتها باختصار ويسر ان زيدا له آآ او دين عند عمرو وهو يطالب عمرا بالف ريال قيمة او ثمن سلعة مثلا ثم ان زيدا  
هذا يطالبه صالح بالف ريال - [00:18:40](#)

صالح الى زيد يقول له اعطياني الالف التي لي يقوله آآ زيد احيلك على عمرو فانا اطلب من عمرو الف ريال اذهب الى عمرو وخذ منه  
هذه الالف فاذا رضي صالح بالحالة على - [00:19:05](#)

بارى الذمة زيد ولذلك المتجر اذا اشتريت بهذه البطاقة انت تقول المتجر الحقيقة اقول له لي عند المصرف الف ريال هذه العملية انا  
احيلك ايها التاجر على المصرف يعطيك المصرف هذه الالف فتبرأ ذمتك - [00:19:20](#)  
ثم ان مصرف في الغالب ومصدر البطاقة يتتقاضى من هذا التاجر عمولة على هذه العملية العلماء رحمهم الله اختلفوا في تكييفها وفي  
بيان حكمها لكنهم في آآ لكن كثيرا من المعاصرین - [00:19:45](#)

يرون انه لا بأس باخذ المصرف ومصدر البطاقة في هذه العمولة في الحقيقة الا يكون بذلك قد او صاحب الجهاز الذي في المتجر لا  
بأس ان يتتقاضى هذه العمولة لانه يكون بهذه الصورة قد - [00:20:01](#)  
قام بعمل سمسرة وجذب لك الزبائن ومن يشتري لان الناس اذا اتوا الى متجر نتعامل بهذه البطاقات فانهم يرغبون بالشراء منه  
وكذلك قالوا انه لا يوجد آآ فيها آآ قرض القرض حال - [00:20:20](#)

لم يقرضك البنك بل هو عليه قرض حال فخاصم مباشرة ولذلك قالوا لا بأس وهذي خدمات يقوم بها المصرف يتتقاضى عمولة على  
هذه الخدمات لا بأس بها اذا النوع الاول هندي البطاقة المعتادة المعروفة هندي لا اشكال فيها - [00:20:40](#)  
بحكم هندي البطاقة الائتمانية المغطاة ربما انت تحتاج الى سفر الى بلد من البلدان ولا تريد ان تحمل معك نقودا وتحتاج الى  
بطاقة ائتمانية وهندي البطاقة الائتمانية من المشهورة اليوم - [00:20:58](#)

تعاني من اشهر هذه البطاقات بطاقة الفيزا بطاقه الامريكان وكذلك بعض البطائق هندي البطائق الموجودة اليوم ربما تحتاج انت في  
سفرك الى احدى هذه البطائق وتأتي لمصرف من المصارف وتقول له انا اريد ان اسافر الى تلك البلدة - [00:21:16](#)  
خذ هذه اه ثلاثة الفا يجعلها عندك واعطني بطاقة فيزا بقدر هذا المال هندي البطاقة يقال لها بطاقة مغطاة اذا غطيت هندي البطاقة  
وبذلت المال انت للمصرف فانت من الضرب الاول اللي ذكرناه - [00:21:36](#)

انت معرض لهذا المصرف انت البازل لهذا المال وعليه فان بذلك لهذا المال لهذا المصرف وتقطعيتك لمقدار ما في هذه البطاقة  
الائتمانية نجعلك مقرضا ولست مقتريا بناء عليه فان كل ما يتقاده المصرف - [00:21:57](#)

مقابل اصدار هذه البطاقة لا بأس به لانه يتقاد اجرة على اصدار هذه البطائق وليس مقرضا فلا توجد شائبة للربا البتة فمثلا اذا  
اردت ان تسافر تقول خذ هندي عشرة الاف - [00:22:18](#)

اه قصدي بطاقة فيزا بقدر هذا المال الموجود في البطاقة اصدار هذه البطائق لا بأس به اخذ العمولة على هذه البطائق لا بأس به لان  
سر المسألة انك انت المقرض - [00:22:34](#)

ولست مفترضاً يبقى النوع الآخر وهو أن تكون مفترضاً أذكر لكم هذا النوع إن شاء الله بعد فاصل اترككم في زمن  
فاصل تأملوا إه ما علاقة الصاحب مصدر البطاقة - 00:22:47

مع حامل البطاقة من المفترض؟ ومن المفترض؟ حتى يعني هذا الفاصل يسير نعود بعده وقد فكرنا جميعاً لنأخذ حكم هذه المسألة  
باذن الله عز وجل الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. وأوجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاأمرهم -  
00:23:03

مطعون. لا يعصون الله ما أمرهم وي فعلون ما يؤمرون هم خلق كثير لا يعلم عددهم إلا الله تعالى. والايام بالملائكة أصل من أصول  
الاعتقاد. لا يتم اليمان إلا به وهو يتضمن أربعة أمور. هي الإقرار الجازم بوجودهم. وأنهم خلق من خلق الله مسخرون. فالإيمان  
باسماء - 00:23:39

من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل وأسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الإيمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء جاء في  
وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الأفق. الإيمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل - 00:24:09  
عليه السلام موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الأرواح وأسرافيل موكل بالنفح في الصور وميكائيل موكل بالمطر ومنهم الموكل  
بحفظ العبد في حاله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم - 00:24:29

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم - 00:24:49  
يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من خير او شر. فاحرص على سلامه  
 ايمانك بالملائكة من كل شائية. ومن عادي احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا - 00:25:19

للله. قال تعالى وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين حيأكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل كنا قد توقفنا  
 عند ذكر النوع الثاني انواع البطاقات اللي ثمانية والنوع الاشهر الذي - 00:25:39  
 يكثر تداوله وهو منتشر بين الناس هذه البطاقة الأخرى هي البطاقة الائتمانية او التي لا تكون مغطاً يعطيك المصرف هذه البطاقة  
 لدخول لك الشراء وكذلك الاستفادة منها في شراء السلع - 00:26:25

او الخدمات من هذا الرصيد وتكون بذلك مستدينا وتكون هذه الاموال او دينا في ذمتك للمصدر فان لم يكن لديك رصيد بهذه تكون  
 دينا في ذمتك المصدر وتكون هي ايضا - 00:26:46  
 آآ دينا على المصدر للجهة التي منحتك هذه السلع فانت مثلاً اذا اخذت بطاقة فيزا وشتريت بها آآ او سكنت في آآ فندق سكني  
 استفدت من هذه الخدمة اصبح اصبح المستدين - 00:27:04

والذي عليه الدين مقابل هذه الخدمة هو مصدر البطاقة لتلك المؤسسة او لتلك الشركة الفندقية وانت تكون آآ مفترضاً من البنك  
 بمقدار هذا المال الذي سيوفيه عنك وكل بطاقة ائتمانية - 00:27:23

ليست مغطاً وعلاقتك انت في المصرف انك مفترض ولذلك تعامل هذه البطائق معاملة القروض والقاعدة في القروض ان كل قرظ جر  
 نفعاً فهو ربا وننظر لمصدر هذه البطاقة ننظر في حاله معك هل يعطيك هذه البطاقة - 00:27:43  
 انحاسراً من غير مقابل لا يوجد هذا المصارف لو فرضنا ان مصرف اعطاك هذه البطاقة ملائكتك المالية آآ كونك من عملائه المتميزين  
 وهذا يوجد آآ يعطى مثل هذا العميل للتميز - 00:28:04

بطاقة ائتمانية بمبلغ معين او عشرة الاف اربعة وعشرين الف ثم انه آآ لا يؤخذ عليه اي عمولة مقابل هذه البطاقة لا رسوم اصدار ولا  
 رسوم تجديد رسوم عند الشراء والبيع - 00:28:24

ورسوم عند السحب لو فرض اذا حصل مثل هذا أصبحت هذه البطاقة عارية من كل رسوم من كل فائدة على هذا الاصدار هذه قوله  
 واحداً لا بأس بها وهي جائزة - 00:28:41

الحال الثاني ان تكون هذه البطاقة او صدرت مقابل فائدة معلومة ويقول مصرف اعطيك هذه البطاقة بطاقة ائتمانية وفيها عشرة

الاف ريال واتقاضاها منك اه عشرة الاف وخمس مئة ريال - 00:28:57

اذا جاء الراتب اخذ من راتبك هذا المبلغ عشرة الاف وخمس مئة ريال هذى البطاقة لا تجوز لانها بطاقة ربوية اصدارها قائم على الربا  
هذا الاصدار الذي يقوم على الربا لا يجوز - 00:29:17

محرم والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله شاهديه وكاتبته اكل الربا كيف اكل الربا هذا هذا المصدر للبطاقة لما قال هذى بطاقة  
لك هذى بطاقة عشرة الاف واتقاضاها منك عشرة الاف وخمس مئة هو كأنه قال لك - 00:29:35

اقرظك عشرة الاف وتردها لي عشرة الاف وخمس مئة الصورة الثالثة ان تصدر البطاقة للمستفيد من غير اه من غير فائدة عليه ولكن  
ولكن الفائدة يكون مشروطة في التأخير عن السداد - 00:30:00

فمثلا يقول لك المصرف تعطيلك هذى البطاقة الائتمانية وفيها خمسة الاف اذا ولد فترة سماح الى خمسين يوما اذا قمت بوفاء هذا  
المبلغ وهذا المال وهذه النقود خلال الخمسين يوم - 00:30:23

فانه لا فائدة عليك لكن ان تأخرت عن وفاء هذه النقود اكثر من خمسين يوما وانا سنتقاضي فائدة على التأخير وهي رسوم تأخير  
السداد هذه المعاملة نظرنا اليها من حيث الشرط - 00:30:45

وهو شرط ربوبي ويقول لك اذا حل الاجل ولم تقم بالوفاء فانا سنقوم بزيادة الدين عليك والقرض وهذا هو صانع الجاهلية اما انت في  
واما ان تربى واذا قمت بالوفاء في المدة المعلومة التي جعلناها لك وهي مدة السماح - 00:31:06

انا لا اتقاضي منك شيئا هذه الصورة جل المعاصرین على تحريمها لأن هذى البطاقة تتضمن شرطا ربويا محرا ما هو الشرط الريبوی  
المحرم لتضمينه هذه البطاقة هو ما كان بعد فترة السماح - 00:31:30

فيقال كما فيقال لك اه خذ هذى البطاقة واشتري بها ما شئت ولا اه نأخذ منك فائدة لكن بعد انتهاءك من فترة السماح ولم تقم بالوفاء  
وسداد هذا النقد الذي عليك - 00:31:49

وادينا دي عليك فان سنأخذ منك عمولة. هذه العمولة هي الربا ذهب بعض المعاصرین الى جوازي مثل هذه البطاقة فرضية ان يكون  
الذى استفاد من هذه البطاقة يستطيعوا ويتحققوا انه سيفي في مدة السماح - 00:32:08

مثلا ذهبت الى مصرف وقال كالصرف او هذا البنك سيعطيك بطاقة ائتمانية رسوم عليها انما هذى البطاقة لك فترة سماح تبلغ الى  
خمسين يوما اذا قمت بالوفاء خلال هذه المدة - 00:32:32

فان سنقوم اعطائك اذا قمت الوفاء خلال هذه المدة فان اه لن نأخذ منك شيئا واذا تأخرت عن خمسين يوما فانا سنأخذ آآ زياده عليك  
او عمولة او فائدة في حقيقتها - 00:32:49

سيأخذون ربا مالا ربويا على هذا التأخير وهذا المرء يتحقق من نفسه انه لن يتاخر اذا جاء راتبه سيعطيهم ما لهم وسيأذن لهم يا أخي  
الذى لهم قال بعض العلماء بجواز مثل هذا لماذا - 00:33:05

قالوا لان هذا الرجل لن يدخل بالربا وهو سيستفيد من هذه البطاقة ويتحقق من نفسه انه لن يقع في الربا ولهما في ذلك متعلق في سنة  
النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:22

فان عائشة رضي الله عنها لما اراد اهل بريرة ان يشترط الولاء لهم ان عائشة رضي الله عنها ارادت ان تعتقها وان تشترطها  
اشترط اشترط اهلها ان يكون الولاء لهم - 00:33:37

عائشة رضي الله عنها ان تشترطها هي بمالها وان يكون ولاء لها اشترطوا الولاء قالت يا رسول الله ان فلان يشترط الولاء قال النبي  
صلى الله عليه وسلم اه اشترط لهم الولاء - 00:33:58

ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا وقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو  
باطل انما الولاء لمن اعتق - 00:34:16

قالوا النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعائشة رضي الله عنها ان تدخل في هذه المعاملة وهذا العقد مع وجود شرط باطن محروم لا  
يجوز على الا تلتزم بهذا الشرط المحروم - 00:34:28

قالوا كذلك اليوم لك ان تدخل مع المصرف في عقد يتضمن شرطاً محرماً على الا تلتزم بهذا الشرط وان تشق من نفسك انك تقوم بالوفاء قبل مدة انتهاء مدة السماح - [00:34:42](#)

والحقيقة هذا القياس ناقص ولا يمكن ان يقال بصحته ويغترض عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابطل الحكم عليه الصلاة والسلام بينما الذي يتعامل مع المصارف اليوم لا يمكنه ان يبطل هذا الحكم فلو دخل معهم والتزم - [00:34:57](#)

وتمت مقاضاته فانه سيخضع لهذا الشرط وسيقع في المحرم بخلاف ما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام ولذلك لا يجوز للمرء ان يدخل في هذا العقد وان كان يثق من نفسه انه لن اه ينتظر حتى انتهاء مدة السماح لان الله تعالى قال - [00:35:18](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون فالمرء لا يدرى ماذا يعرض له وماذا يحصل له لا يحل لمسلم ان يدخل في عقد يقوم على الربا هذا هو الاصل في اصدار هذه البطائق الائتمانية ان كانت مغطاة لا اشكال - [00:35:37](#)

حتى لو اخذ عليها ما اخذ من العمولات وان لم تكون بغير فائدة ولا عائد هذه جائزة واما ان تكون هذه البطائق اه مبنية على الاتفاق الربوي في هذه محرمة وهو العائد - [00:35:54](#)

العائد مشروطاً فهو على خلاف ثمة صور للعائد الذي اتخذه البنوك والمصارف ليس عائداً صريحاً انما هو عائد في عمليات السحب وكذلك هو عائد في عمليات الاصدار والتجديد ما حكم هذه الرسوم - [00:36:09](#)

تكون على الاصدار والتجديد ونحو ذلك هذه الاحكام سنذكرها ان شاء الله في اللقاء المقبل انتظرونا الى ذلك الحين حتى نذكرها باذن الله عز وجل ان كان في العمر بقية - [00:36:23](#)

استودعكم الله لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - [00:36:36](#)

وتعلم الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - [00:37:02](#)